تأثير الأزمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد-19 على الاقتصاد الجزائري أنموذجا

The effect of global health crises on the global economy: The impact of the Corona Covid-19 virus on the Algerian economy as a model

كرامة مروة [1]، رحال فاطمة[2] ، خبيزة انفال حدة[3]

Krama maroua [1], rahal fatma[2] , khoubaiza anfel hadda [3]

[1]جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، maroua.krama@univ-biskra.dz

[2]جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، f.rahal@univ-biskra.dz

[3] جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، anfel.khoubaiza@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2020/05/07 تاريخ القبول: 2020/06/04 تاريخ النشر: 2020/06/30

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح انعكاسات فيروس كورونا المستجد كوفيد- 19 على الاقتصاد العالمي بصفة عامة وعلى الاقتصاد الجزائري بصفة خاصة، وتوضيح خطورة هذا الفيروس الذي ادخل العالم في أزمة اقتصادية ومالية واجتماعية تفاقمت نتائجها الوخيمة في ظرف وجيز جدا بداية بالقطاع الاقتصادي الحقيقي ثم انتقل إلى القطاع المالي والاجتماعي بعد ذلك، مما ادى إلى تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي و ادخلت العديد من الدول في دائرة الركود العالمي بفعل تأثيرها على حركة التجارة وسلاسل التوريد واسعار الاصول والسلع الاولية وحتى القرارات المستقبلية للمستثمرين وسط ندرة المعلومات والنظرة المستقبلية حول تطور انتشار هذا الوباء.

كلمات مفتاحية: الأزمات الصحية. فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، الاقتصاد العالمي، الاقتصاد الجزائري.

Abstract: *This study aims to clarify the implications of the emerging Corona virus for the global economy in general and the Algerian economy in particular, and to clarify the seriousness of this virus which entered the world in an economic financial and social crisis, whose dire consequences worsened in a very short time beginning with the real economic sector and then moved to the sector Financial and social after that, which led to slowing economic growth rates and many countries entered the global recession due to its impact on the movement of trade and supply chains, prices of assets and commodities and even future decisions of investors amid the scarcity of information and the future outlook on the development of the spread of this epidemic.*

Keywords *:Health crisies. Emerging corona virus covid- 19. word economy. algerian economy.*

المؤلف المرسل: مروة كرامة، **الإيميل:** maroua.krama@univ-biskra.dz

1. مقدمة:

شهد العالم في السنوات الاخيرة أزمات صحية مختلفة اثرت على العديد من دول العالم كوباء " الانفلونزا "، " الايبولا"، فيروس "زيكا " وغيرها، وما فيروس كورونا إلا مثال حي على ذلك في الوقت الحالي، هذا الفيروس الخفي الذي أرعب الكثير من دول العالم نظر لسرعة انتشاره بين الدول وما يخلفه من انعكاسات سلبية اقتصادية واجتماعية على البشرية ككل.

ففيروس كورونا المستجد أدخل العالم في أزمة اقتصادية ومالية اعتبرت اشد واعنف أزمة حدثت في تاريخ البشرية، اطلق عليها البعض اسم الحرب البيولوجية بين اكبر قطبين عالميين واكبر قوتين في القرن العشرين الصين وامريكا ،هذه الأزمة الصحية المستجدة ستفضي إلى صدمات تلحق بالعرض والطلب تختلف عن الأزمات السابقة في خطورتها التي قد تدخل العالم في دائرة الركود العالمي مما يتطلب وضع سياسات جوهرية في الاقتصادات المتضررة تساعدها على تجاوز فترة انتشار هذا الوباء، مع الحفاظ على سلامة شبكة العلاقات الاقتصادية والمالية بين المتعاملين الاقتصاديين في كل دولة، وضرورة إعطاء الأولوية القصوى للعنصر البشري في الحفاظ على صحته وسلامته قدر الإمكان ما لم يتم توفير لقاح لوقف انتشار هذا الفيروس الذي ظهر في الصين وانتقل إلى اغلب دول العالم المختلفة بسبب عدوى الأزمات بما فيها الجزائر بحكم انفتاحها تجاريا وماليا واقتصاديا على العالم الخارجي.

وفي هذا الصدد اتخذت العديد من البلدان المتضررة الإجراءات اللازمة للحد من انتشاره لفترات مؤقتة، الا أن هذا النوع من الأزمات الصحية ذات البعد الدولي فرضت نفسها بشكل كبير ومتفاقم حتم على السلطات العمومية في كل الدول تطوير استراتيجيات وآليات للتواصل تمكنها بالخصوص من التحكم فيها واحتواء الآثار السلبية الناتجة عنها على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي خاصة.

والجزائر واحدة من هذه الدول التي اتخذت اجراءات صارمة وقرارات جدية للحد من تأثير هذا الفيروس على المجتمع الجزائري في العديد من المجالات، وكانت من الدول التي اتخذت اجراءات مبكرة لتفادي التأثيرات الخطيرة والهدامة للاقتصاد الجزائري.

2. الاشكالية: ما هي اهم الانعكاسات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة؟

- **الاشكاليات الفرعية:** لإثراء الموضوع أكثر قمنا بوضع مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

- هل شكّل فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 أزمة صحية عالمية؟
- كيف أثر فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 على الاقتصاد العالمي؟
- كيف أثر فيروس كوفيد -19 على الاقتصاد الجزائري؟
- ماهي أهم الاجراءات والسياسات المتخذة على المستوى العالمي والمحلي لمواجهة فيروس كورونا المستجد كوفيد -19؟

3. الفرضيات: للإجابة على الاشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 شكّل أزمة صحية عالمية اثرت على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي.
- انتقل فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 إلى العديد من دول العالم وأثر على الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة من القنوات.
- أثر فيروس كوفيد -19 على الاقتصاد الجزائري بحكم المبادلات التجارية الكبيرة بين الصين والجزائر.
- اتخذت الجزائر اجراءات وسياسات فعالة لمواجهة انتشار فيروس كورونا ساعدت على التحكم في تداعياته السلبية.

4. أهداف الدراسة: تهدف هذه الورقة البحثية إلى توضيح:

- الأزمة الصحية (البيولوجية) العالمية، والتعرف على اهم نوع حدث في تاريخ البشرية وأخطرها " أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد – 19."

- توضيح تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد – 19 على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة.

- توضيح اهم الاجراءات والسياسات المتخذة على المستوى المحلي لمواجهة وباء كورونا المستجد.

5. منهجية البحث: من خلال البحث في هذا الموضوع اعتمدنا على:

- **المنهج الوصفي التاريخي:** من خلال وصف فيروس كورونا المستجد وتتبع مراحل انتشاره.

- **المنهج التحليلي:** من خلال تحليل اهم الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا المستجد على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية عالميا ومحليا، باستخدام أسلوب دراسة حالة للمنهج الوصفي التحليلي عند دراسة وضعية الجزائر في ظل انتشار وباء كورونا المستجد كوفيد -19.

6. لمحة عامة عن فيروس كورونا المستجد –كوفيد 19

تعرف الأزمة بأنها حالة طارئة وغير متوقعة تحدث بشكل مفاجئ في العديد من المجالات (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الصحية.... الخ) ، والأزمة الصحية العالمية هي الحالة الصعبة أو النظام الصحي المعقد الذي يؤثر على البشر في منطقة ما أو عدة مناطق جغرافية، تقع في مكان معين ثم تنتقل لتشمل الكوكب بأسره، لها آثار كبيرة على صحة المجتمع والخسائر في الأرواح والاقتصاد، وتُعرف مدى خطورة وشدة الأزمة الصحية غالبا من خلال عدد الأشخاص المتضررين ضمن نطاق تغطيتها الجغرافية جراء مرض يؤدي إلى الوفاة. **(الازمة الصحية، 2009)**، وعموما هناك عناصر رئيسية في الأزمات الصحية يمكن تجسيدها في ظهور مشكلة الصحة العامة التي تتمثل في عدم وقاية الأشخاص في المجتمع من الإصابة بالأمراض المختلفة وعدم الحفاظ عليهم بصحة جيدة ليعيشوا اطول وقت ممكن، وتوجد طرق ووسائل كثيرة لتفادي حدوث هذه المشكلة بتوفير البيئة الصحية الآمنة وتقديم مجموعة الخدمات الصحية والتوعية واللقاحات والفحوصات الدورية للسعي من الحد في انتشار الأمراض وتقديم العلاجات لها ، بالإضافة للارتقاء بالسلوكيات الصحية وتحسين الظروف البيئية المُحيطة، والصحة العامة لا تقتصر على الجانب الجسدي فقط وإنما تشمل الجوانب العقلية و النفسية ايضا بالإضافة للجانب الاجتماعي، وفي حال عدم معاناة الفرد من أية مشاكل في هذه الجوانب السابقة الذكر فهو إذا يتمتع بالصحة العامة الجسدية التي تُعني السلامة التشريحية والأداء الفسيولوجي للجسم وقدرة الشخص على أداء جميع الاعمال الروتينية، وبالصحة العقلية التي تُعني قدرة الشخص على التفكير والتعلم، والصحة الاجتماعية

التي تُعني بقدرة الشخص على التواصل الصحيح مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية المختلفة معهم، **(مهنا، 2020)**، مما يتطلب ضرورة التنسيق الصحي بين المراكز الصحية والمستشفيات وتنفيذ البرامج الصحية الوطنية والمحلية لاسيما في مجال الوقاية العامة وصحة الأم والطفل وحماية الصحة في مجالات محددة، والسيطرة على النمو السكاني والتخطيط الأسري وتعزيز الصحة الإنجابية، **(القطاع الصحي، 2020)**وفي هذا الصدد تقوم العديد من الدول في مجال التنسيق الصحي بالتنسيق مع الهيآت المختلفة لكي لا تصل أزمة صحية في دولة ما إلى اراضي أي دولة اخرى، فتقوم باستخدام أنظمة الانذار الصحية تستجيب لاحتياجات السكان المطلوبة لتحسين الادوات والاستعداد الكافي قبل تفاقمها وتقوم بغلق الحدود البرية والبحرية والجوية على اعتبار ان الاوبئة والاضطرابات الصحية لا تقف عند الحدود، وانتشارها سيؤدي إلى تهديد حياة المواطنين في مختلف الدول، كما تقوم الدول بالعمل وإرشاد الطواقم الطبية وإمداد النظام الصحي فيها بالمعدات الطبية اللازمة وفق ما تقتضي الظروف، بالإضافة إلى تقديم مساعدات طبية تساهم في كشف الامراض من بعض الدول المتوفرة لديها إلى الدول المنعدمة فيها، واهم شيء إعداد خطط الطوارئ الذي يعد مفتاح الأزمات، لأنه يسمح برد قوي ومنظم وأساسه علمي في وقت مبكر، ومن الضروري الاستثمار في موارد الصحة العامة لإعداد التدابير الوقائية والحد من التفاوتات الصحية للحد من تأثير هذه الأزمات. **(الازمة الصحية، 2009)**

1.6. تعريف فيروس كورونا المستجد كوفيد -19:

كثيرا ما نسمع عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وهي مرض تنفسي فيروسي يتسبب فيه فيروس كورونا المستجد (فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، اكتُشف لأول مرة في المملكة العربية السعودية في عام 2012، ففيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب في طائفة من الأمراض تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، نتجت هذه المتلازمة عن انتقال العدوى بين البشر وتعد الجِمال هي المستودع الرئيسي الذي يستضيف فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ولم يعرف بالضبط دور الجِمال في انتقال الفيروس ولا طرق انتقاله.

اعراضها تتراوح بين عدم ظهور أية أعراض وبين الأعراض التنفسية المعتدلة وحتى المرض التنفسي الحاد الوخيم والوفاة، وتتخذ الأعراض النمطية للإصابة بمرض فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية شكل الحمى والسعال وضيق التنفس، أما الالتهاب الرئوي فهو شائع ولكنه لا يحدث دائما، كما تم الإبلاغ عن أعراض مَعدية معوية، تشمل الإسهال، ويمكن أن يتسبب الاعتلال الوخيم في فشل التنفس الذي يتطلب التنفس الاصطناعي والدعم في وحدة العناية المركزة وقد مات 36% تقريباً من المرضى الذين تم الإبلاغ عن إصابتهم بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. ويبدو أن الفيروس يتسبب في مرض أوخم لدى المسنين، والأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، مثل السرطان وأمراض الرئة المزمنة وداء السكري. **(منظمة الصحة العالمية، 2019)**

2.6. مراحل انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد -19: انتشر فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 في البداية كما يلي: **(منظمة الصحة العالمية، 2020)**

- في 13 كانون الثاني/يناير 2020 اين أبلغت وزارة الصحة العامة في تايلند عن أول حالة مؤكدة مختبريا للإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 لشخص وافد من مدينة ووهان بإقليم هوباي في الصين، والحالة تخص امرأة صينية تبلغ من العمر 61 عاما وهي من سكان مدينة ووهان بإقليم هوباي الصيني.

- في 5 كانون الثاني/يناير 2020 ظهرت على هاته المرأة أعراض تمثلت في الحمى مصحوبة بالرعشة والتهاب الحلق والصداع.

- في 8 كانون الثاني/يناير 2020 سافرت المرأة على رحلة مباشرة من مدينة ووهان إلى تايلند برفقة خمسة من أفراد أسرتها في جولة سياحية ضمت 16 شخصا، وفي اليوم ذاته تعرّف جهاز الرصد الحراري في مطار سوفارنابومي في تايلند على أعراض الحمّى لدى المسافرة، وبعد أخذ حرارتها وإجراء تقييم أولي لها، نُقلت المريضة إلى المستشفى لمزيد من التقصي والعلاج، مما اثبت تعرّض المريضة للفيروس، وقد أفادت بزيارتها سوق الأغذية الطازجة المحلية في ووهان بشكل منتظم قبل بدء ظهور

أعراض المرض عليها في 5 كانون الثاني/يناير 2020 غير أنها نفت زيارتها لسوق المأكولات البحرية في هوانان جنوب الصين، وهو المكان الذي اكتُشفت فيه معظم الحالات المؤكدة الأخرى.

- في 12 كانون الثاني/يناير 2020 أظهر الفحص المختبري للعينات بواسطة المنتسخة العكسية للتفاعل التسلسلي للبوليمراز (RT-PCR) نتيجة إيجابية تؤكد الإصابة بفيروس كورونا، وأكد تحليل التسلسل الجينومي الذي أجراه مركز العلوم الصحية للأمراض المعدية الناشئة التابع لجمعية الصليب الأحمر التايلندية ومعهد الصحة الوطني التايلندي التابع لقسم العلوم الطبية أن المريضة مصابة فعلاً بفيروس كورونا المستجد الذي تم عزله في مدينة ووهان الصينية.

7. انعكاسات فيروس كوفيد 19 على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية العالمية: وسوف نتناول تأثيره على الارواح البشرية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية كما يلي:

1.7. انعكاسات فيروس كورونا على الارواح البشرية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) ان عدد المصابين بفيروس كورونا في العالم لغاية 2020/05/31 بلغ حوالي ستة ملايين و 200 الف و 772 حالة ، متجاوزا عدد الوفيات من جراء هذا الفيروس 371 الف حالة، منها اكثر من مليوني و 736 الف و928 حالة تماثلت للشفاء، متصدرة الولايات المتحدة الامريكية عدد المصابين بفيروس كورونا عالميا بأكثر من مليون و819 الف و 797 حالة مؤكدة و 105 الف و634 حالة وفاة ، متماثلا للشفاء اكثر من 535 الف حالة، لتليها بعد ذلك البرازيل بأكثر من 501 الف و985 حالة وفاة بعدد موتى بلغ 28 الف حالة وفاه ، ثم روسيا في المرتبة الثالثة بإصابات مؤكدة بلغت 405 الف و 843 حالة وفاة، بعدد وفيات اقل نسبيا بالغة 4 الاف و 693 حالة وفاة ، ثم تليها اسبانيا بـ 286 الف 308 حالة، شهدت 27 الف و 125 حالة وفاة، تشافي منها 196 الف و 958 حالة، تليها في المرتبة الخامسة بريطانيا ثم ايطاليا بحوالي 274 الف و 232 الف حالة مؤكدة على التوالي ، ثم فرنسا فالهند، وجاءت بعدها كل من المانيا وتركيا في المرتبتين التاسعة والعاشرة عالميا.

الجدول رقم (1): عدد الاصابات المؤكدة والموتى وحالات الشفاء في بعض الدول

Country, Other	Total Cases	Total Deaths	Total Recovered
World	6,200,772	371,763	2,763,928
USA	1,819,797	105,634	535,379
Brazil	501,985	28,872	205,371
Russia	405,843	4,693	171,883
Spain	286,308	27,125	196,958
UK	274,762	38,489	N/A
Italy	232,664	33,340	155,633
France	188,625	28,771	68,268
India	186,371	5,269	88,808
Germany	183,370	8,602	165,200
Turkey	163,103	4,515	126,984

- المصدر: (Worldometer, 2020)

2.7. انعكاسات فيروس كورونا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية عالميا:

حسب مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)، ستتسبب ازمة فيروس كورونا في حدوث ركود في بعض الدول وستؤدي إلى انخفاض النمو السنوي العالمي هذا العام إلى اقل من 2.5%، مما قد يؤدي إلى حدوث عجز في الدخل العالمي بقيمة 2 ترليون دولار ، وتكون أكثر الدول تضررا هي الدول المصدرة للنفط وغيرها من الدول المصدرة للسلع، هذه الدول ستخسر أكثر من 1% من نموها، إضافة إلى تلك التي تربطها علاقات اقتصادية قوية مع الدول التي ستتأثر قبل غيرها

بالصدمة الاقتصادية، وستشهد دول مثل كندا والمكسيك وأميركا الوسطى ودول مثل شرق وجنوب آسيا والاتحاد الأوروبي تباطؤا في النمو بين 0.7% و0.9%، كما أن من تربطها علاقات مالية قوية مع الصين ربما ستكون الأقل قدرة على التعافي من تأثير أزمة كورونا على الاقتصاد، وفي أميركا اللاتينية، ستعاني الأرجنتين أكثر من غيرها من الآثار المترتبة على هذه الأزمة، ولن تكون الدول النامية التي تعتمد على تصدير المواد الأولية بعيدة عن الأزمة بسبب الديون وضعف العوائد التصديرية بسبب الدولار القوي، وإن احتمال وجود دولار أقوى في الوقت الذي يسعى فيه المستثمرون إلى البحث عن حلول آمنة لأموالهم، والارتفاع شبه المؤكد في أسعار السلع مع تباطؤ الاقتصاد العالمي كل ذلك يعني أن مصدّري السلع الأساسية معرّضون للخطر بشكل خاص. **(اخبار الامم المتحدة، 2020)**

تراجعت معدّلات النمو والطلب العالمي الناجم في الأساس عن تراجع متوقع ومنطقي لمعدل النمو الصيني، بؤرة الانتشار الرئيسة للمرض، لا سيما أن العملاق الصيني يستحوذ بمفرده على 20% من التجارة العالمية في المنتجات الوسيطة، مصرحا مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بأن صادرات الصين انكمشت بنسبة 2% على أساس سنوي في فبراير/شباط الماضي فقط، وهو ما يكلّف دولا أخرى وصناعاتها حوالي 50 مليار دولار مبدئيا، وقد تراجع النشاط الاقتصادي في العديد من بلدان العالم في غضون الاشهر القليلة التي اعقبت انتشار فيروس كورونا ، فالتأثير الاقتصادي اصبح واضحا في الصين جراء فيروس كورونا حيث تراجع نشاط قطاعي الصناعة التحويلية والخدمات بشكل حاد في شهر فيفري 2020، شاهدا قطاع الصناعة التحويلية انخفاضا عن مستواه في بداية الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 ، الا ان قطاع الخدمات يبدو تراجع اكبر هذه المرة بسبب التأثير الكبير الناجم عن التباعد الاجتماعي كما سيوضحه الشكلين رقم (01)و (02) ، حيث يتضح من خلال الشكل رقم (1) أن قطاع الصناعة التحويلية في الصين تأثر بالأزمة الصحية التي حدثت في الصين ، حيث يوضح اللون الاخضر تأثر قطاع الصناعة التحويلية الصيني بشكل كبير اقل من 50 في الشهر الاول من انتشاره اقل حتى من الانخفاض الذي حدث في القطاع ابان الازمة المالية العالمية الذي يمثله اللون الاحمر، وسقوط حر له مقارنة بالعام الماضي الممثل باللون الاصفر ومقارنة بالأزمة الصحية المتمثلة في انفلونزا الخنازير كما يوضح اللون الازرق في الشكل رقم(1)حيث

شهد القطاع فيهما توسعا فوق 50، حيث يمثل الـ 50 توسعا على اعتبار المعدل الموسمي لمؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعة التحويلية.

الشكل رقم (1): تأثير فيروس كورونا على قطاع الصناعية التحويلية الصيني

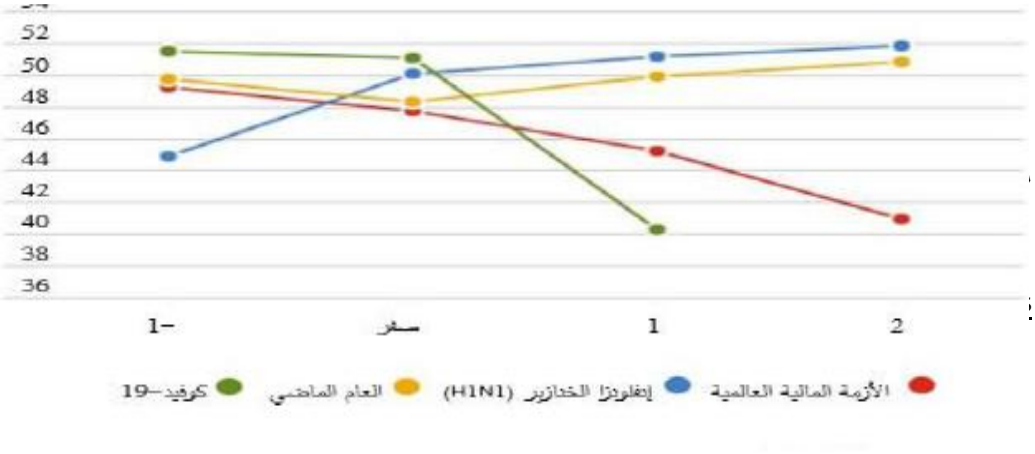

- **المصدر**: (غوبيناث، 2020)

و من خلال الشكل رقم (2) نلاحظ ان قطاع الخدمات كان اكثر تأثر من قطاع الصناعة التحويلية الذي لاحظناه سابقا اذ نلاحظ انه انكمش إلى اقل من 30 في ظل ازمة كوفيد 19 كما يوضحه اللون الاخضر مقارنة بعدم تأثر هذا القطاع خلال أزمة انفلونزا الخنازير والعام الماضي الموضح باللونين الازرق والاصفر، في حين انخفاض طفيف جدا خلال الازمة المالية العالمية عام 2008.

الشكل رقم (2): تأثير فيروس كورونا على قطاع الخدمات الصيني

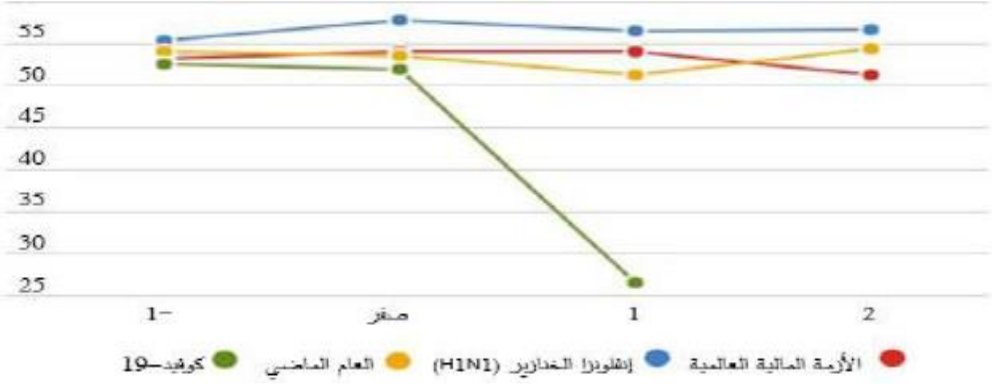

- **المصدر**: (غوبيناث، 2020)

ففيروس كورونا يعتبر ذو طابع استثنائي كونه يؤدي في الوقت نفسه إلى حدوث صدمات عكسية كبيرة في العرض والطلب تؤدي إلى تعطيل كل من قطاعي الصناعة والخدمات، وفي حين ينطوي بشكل متزامن على اضطرابات داخلية وخارجية عديدة، فإن الديناميكية الخاصة به تأثرت بها الدول النامية الصغيرة، مما ادى إلى حالات من التوقف الاقتصادي المفاجئ والتي تؤدي إلى شلل الأنشطة المتأثرة، وتتفاقم التوقعات المستقبلية بشأن الاقتصاد العالمي للأسوأ - مع احتمال كبير ليس فقط لتباطؤ كبير ولكن لدخول العديد من الدول في حالة من الركود الاقتصادي - في وقت يشهد بالفعل ديناميكيات النمو الاقتصادي الهش.

من جانبها، تواجه معظم الشركات تحديات بسبب انخفاض الإيرادات وارتفاع التكاليف وإدارة المخزونات المعقدة ونقص الموظفين، وبالتالي تتآكل هوامش الأرباح ووضع الميزانية العمومية، وتُعد هذه الضغوط حادة بشكل خاص للعاملين في المناطق المتضررة تليها الشركات متعددة الجنسيات ذات سلاسل التوريد والأسواق العالمية.

كما نلاحظ من خلال الشكل رقم (3) ان العرض والطلب في العالم على أسهم بورصات شحن المواد الجافة كمواد البناء والسلع الأولية انخفض على غرار ما شهدته أكثر مراحل الأزمة المالية العالمية حدة كما هو موضح باللون الاخضر، بسبب تراجع النشاط الاقتصادي المقترن ببذل جهود غير مسبوقة لاحتواء المرض، وليس لهذا الانخفاض مثيل في فترات انتشار الأوبئة السابقة كفيروس سارز والانفلونزا الخنازير أو حتى بعد هجمات 11 سبتمبر.

الشكل رقم (3): تأثير كوفيد 19 على تكاليف الشحن

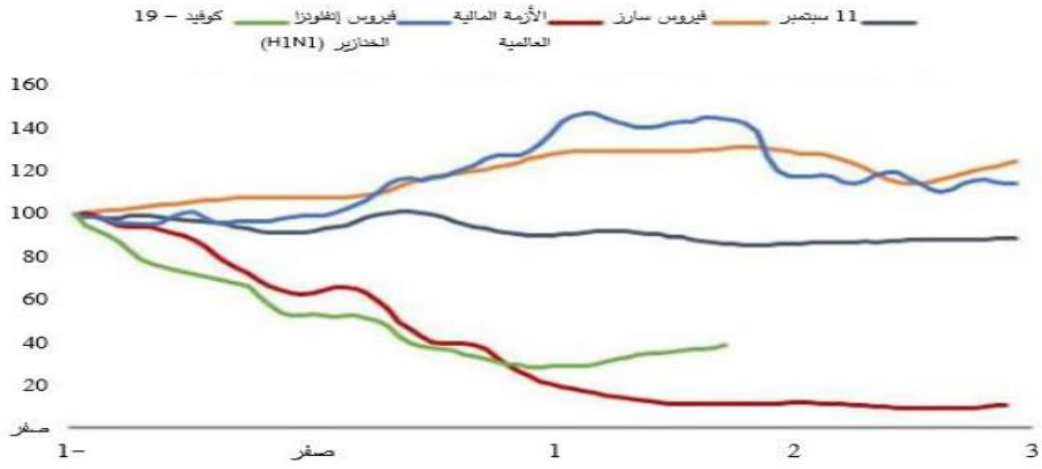

- **المصدر**: (غوبيناث، 2020)

أما فيما يخص التداعيات على العرض والطلب فينطوي انتشار وباء فيروس كورونا على صدمات في العرض والطلب، حيث أدى اضطراب نشاط الأعمال إلى انخفاض الإنتاج، مما أسفر عن صدمات العرض، وكذلك أدى إحجام المستهلكين ومؤسسات الأعمال عن الإنفاق إلى انخفاض الطلب.

فعلى جانب العرض، حدث انخفاض مباشر في عرض العمالة بسبب الوعكة الصحية التي أصابت العاملين، بدءا من مقدمي خدمات الرعاية الذين اضطروا لرعاية أطفالهم نظرا لإغلاق المدارس، وكذلك من جراء تزايد الوفيات، ولكن هناك تأثير أكبر من ذلك يقع على النشاط الاقتصادي بسبب جهود احتواء المرض ومنع انتشاره من خلال عمليات الإغلاق والحجر الصحي، التي أدت إلى تراجع استخدام الطاقة الإنتاجية، وإضافة إلى ذلك فالشركات التي تعتمد على سلاسل العرض قد لا تتمكن من الحصول على القطع التي تحتاج إليها، سواء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي على سبيل المثال، الصين هي أحد الموردين المهمين للسلع الوسطية إلى بقية العالم، وبصفة خاصة في مجال الإلكترونيات والسيارات والآلات والمعدات. فأدى الاضطراب الذي تشهده بالفعل إلى انتقال تداعيات إلى الشركات التي تنفذ العمليات المتممة للإنتاج وسوف تسهم هذه الاضطرابات معا في رفع تكاليف ممارسة الأعمال كما أنها ستشكل صدمة سلبية تصيب الإنتاجية، وتحد من النشاط الاقتصادي.

أما على جانب الطلب، سوف يتراجع مستوى الإنفاق نتيجة لخسائر الدخل، والخوف من انتقال العدوى، وتصاعد أجواء عدم اليقين، وربما أقدمت الشركات على تسريح العمالة لأنها غير قادرة على دفع رواتبها، ويمكن أن تكون هذه الآثار حادة بصفة خاصة في بعض القطاعات كالسياحة والضيافة – مثل ما حدث في ايطاليا، ومنذ أن بدأ البيع البخس في سوق الأسهم الأمريكية مؤخرا بتاريخ 20 فبراير 2020، تضررت أسعار أسهم خطوط الطيران بشكل غير متناسب، حيث شهد مؤشر ستاندرد اند بوورز 500 اشد حالات له على نحو مماثل لما حدث في أعقاب الهجمات الإرهابية في الحادي عشر من سبتمبر 2001 لكن الضرر الذي أصابها أقل مما كان عليه الوضع بعد الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، وبالإضافة إلى هذه الآثار على مستوى

القطاعات، فتدهور مشاعر المستهلكين ومؤسسات الأعمال يمكن أن يدفع الشركات إلى توقع انخفاض الطلب مما يؤدي بها إلى الحد من إنفاقها واستثماراتها. وهذا الأمر سيؤدي بدوره إلى تفاقم حالات إغلاق الشركات وفقدان الوظائف. (غوبيناث، 2020)

وبالنسبة للتداعيات على قطاع النفط انخفضت الأسعار النفط بنحو 16% منذ الإعلان عن انتشار الوباء في الصين في وقت دعت به أوبك إلى اجتماع عاجل لبحث تداعيات انتشار الفيروس على مشهد الصناعة النفطية، نظرا لتراجع الطلب على النفط في أكبر مستورد بالعالم لأن العديد من معامل تكرير كبرى بالصين بدأت في تخفيض مشترياتها من النفط الخام بنحو 15%، وانخفضت أسواق الأسهم حيث هوى المؤشر الرئيسي لبورصة شنغهاي بنحو 8% مع هبوط حاد لأسهم قطاع التجزئة والنقل. **(محمد، 2020)**

فحالة الهلع التي تنتاب العالم من فيروس كورونا المستجد ادت إلى انخفاض اسعار النفط كما تم ذكره، لأنه عند تراجع حجم الصادرات القادمة من الصين لأغلب الدول وتراجع النشاط الصناعي العالمي، والعديد من الدول فرضت الحجر على مواطنيها والتوقف عن العمل، ادى إلى تراجع النشاط الاقتصادي وتوقف الافراد عن السفر، فبالتالي حجم الحاجة للنفط انخفض، وهذا يعني أن انخفاض الأسعار لن يلعب دورا محفزا لزيادة الطلب النفطي **(الكنوني، 2020).**

ودول الخليج على وجه الخصوص ستكون أكبر المتضررين، فالبترول الخليجي والسعودي بشكل خاص يستورد منه الصينيون كميات كبيرة، بالشكل الذي يجعل انخفاض الطلب على البترول من قبل الصينيين يسهم إسهاما جوهريا في انخفاض سعره العالمي. **(فيروس كورونا بين التداعيات الاقتصادية ونظريات المؤامرة، 2020)**

وفيما يخص تداعيات الفيروس على القطاع المالي ، فتكاليف الاقتراض ارتفعت مع تشديد الأوضاع المالية، نظرا لتشكك البنوك في قدرة المستهلكين والشركات على سداد القروض في الوقت المحدد لها، ومن شأن ارتفاع تكاليف الاقتراض أن يكشف عن مواطن الضعف المالي التي تراكمت خلال سنوات انخفاض سعر الفائدة، ويؤدي إلى تصاعد المخاطر من عدم إمكانية تمديد الديون، ومن شأن انخفاض الائتمان أن يزيد من تباطؤ النشاط الناجم عن صدمات العرض والطلب، فعندما تأتي الصدمات متزامنة عبر عدد كبير من البلدان، قد تزداد الآثار عمقا من خلال الروابط

التجارية والمالية الدولية، مما يضعف النشاط الاقتصادي العالمي ويدفع أسعار السلع الأولية نحو الانخفاض ، وكذلك فإن البلدان التي تعتمد على التمويل الخارجي قد تواجه مخاطر من التوقف المفاجئ لهذه التدفقات واضطراب أوضاع السوق، الأمر الذي ربما اقتضى التدخل في سوق النقد الأجنبي أو اتخاذ إجراءات مؤقتة تتعلق بالتدفقات الرأسمالية. (غوبيناث، 2020)

8. انعكاسات فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 على الجزائر: وسنتناولها من خلال:

1.8 انعكاسات فيروس كورونا على الارواح البشرية الجزائرية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) ان عدد المصابين بفيروس كورونا إلى غاية يوم 31/ 2020/05 بلغ 9الاف و267 حالة من بين 6 ملايين و200 ألف و772 حالة عالميا، بالغا عدد الموتى 646 حالة مقارنة بأكثر من 371 ألف حالة وفاة عالميا، وعدد حالات الشفاء قدر بـ 5 ألف و549 حالة مقارنة بأكثر من مليوني حالة شفاء على المستوى العالمي.

الجدول رقم (2): عدد حالات المصابين والموتى وحالات الشفاء قفي الجزائر بفيروس كورونا

Country, Other	Total ases	Total Deaths	Total Recovered
Algeria	9,267	646	5,549

-المصدر: (Worldometer, 2020)

2.8. انعكاسات فيروس كورونا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجزائرية والاجراءات المتخذة للتخفيف من انتشاره: سنوضحها في النقاط التالية:

- الجزائر على غرار الدول التي لها علاقات كبيرة مع الصين، ستتأثر بفيروس كورونا المستجد في المدى القصير والمتوسط خاصة وان الصين هي الممون الاكبر للجزائر بالسلع، فتوقف النشاط الاقتصادي والمؤسسات الانتاجية في الصين أدى إلى نقص في الطلب على المنتجات البترولية وتراجع الصادرات الصينية للجزائر في ظل توقف الطيران والشحن والنقل البحري الامر الذي أدى إلى انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية.

- ادى فيروس كورونا إلى خفض الانفاق العام بنسبة 30 %، وتقليص الاستثمار في مجال الطاقة إلى النصف لهذا العام ليصل إلى 7 مليارات دولار، وتأجيل بعض المشروعات الاجتماعية والاقتصادية بعد تراجع حاد في أسعار النفط العالمية. **(فرونس 24، 2020)**

- في ظل انتشار وباء كورونا فقدت الجزائر نصف مداخيلها من العملة الصعبة بسبب تهاوي أسعار النفط في الأسواق العالمية الامر الذي يؤثر على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية اضافة إلى أزمة الاحتجاجات السياسية المشتعلة في البلاد منذ أكثر من عام.

- شهدت السوق الجزائرية حالة ركود تام نظرا لتقلص النشاط التجاري بسبب تفشي وباء كورونا وحظر السفر إلى العديد من الدول الأوروبية وتراجع الحركة التجارية مع تركيا والصين. **(بليدي، 2020)**

- انعكس ارتفاع عدد الأشخاص المصابين بوباء كورونا على النشاط الرياضي، حيث تقرر إلغاء جميع المنافسات في مختلف الرياضات مع غلق جميع المرافق الرياضية والشبانية والترفيهية في الجزائر. **(وكالة الانباء الجزائرية، 2020)**

- أثر فيروس كورونا المستجد على قطاع التعليم، حيث تم اصدار أمر توقف الدراسة في المدارس بأطوارها والجامعات لمنع تفشي هذا الفيروس، بالإضافة إلى معاهد التعليم العالي والمؤسسات التكوينية (مؤسسات التدريب المهني) ومدارس التعليم القرآني، والزوايا، وأقسام محو الأمية، وجميع المؤسسات التربوية الخاصة ورياض الأطفال كإجراء احترازي للوقاية من عدوى هذا الفيروس (عبد الرزاق، 2020).

- أثر انتشار فيروس كورونا المستجد على حرية حركة الافراد، حيث تم فرض على بعض الولايات الجزائرية الحجر الصحي الكامل والجزئي على حسب عدد الاصابات المؤكدة بهذا الفيروس وعدد الوفيات منه في كل ولاية، مع فرض حظر للتجوال، ومنع جميع التجمعات لأزيد من شخصين، ويرخص فقط لتجار المنتجات الغذائية المتنقلين بممارسة نشاطاتهم في شكل تناوبي على مستوى الأحياء.

- أثر انتشار فيروس كورونا على الانشطة التجارية وطنيا، حيث تم اصدار امر بغلق كل المقاهي والمطاعم والمحلات، باستثناء محلات المواد الغذائية (المخابز والملابن والبقالات ومحلات الخضر

والفواكه) وأي مخالف لهذا الإجراء ستسحب منه رخصته وسيوضع في قائمة سوداء، كما لن يحصل بعدها على أي رخصة استغلال، أما بخصوص التجار الآخرين فيتعلق الأمر بغلق المحل مع سحب السجل التجاري ومنعهم نهائيا من مزاولة النشاط.

- أثر انتشار فيروس كورونا على العادات والتقاليد الجزائرية فيما يخص اقامة الاعراس الاحتفالات، حيث تم اصدار امر بغلق قاعات الحفلات والاحتفالات والأعراس العائلية وغيرها، وكل مخالف لذلك سيتعرض في حال تكرار المخالفة إلى التوقيف وفرض عقوبة بسبب تعريض الآخرين للخطر.

- أثر فيروس كورونا على قطاع النقل، حيث تم تعليق كل أنواع أنشطة نقل الأشخاص بدءا بالخدمات الجوية على الشبكة الداخلية إلى خدمات سيارات الأجرة الجماعية مرورا بالنقل البري والنقل بالسكك الحديدية والنقل الموجه على كل الخطوط باستثناء نشاط نقل العمال من طرف المستخدم، وفي حالة تسجيل مخالفة تسحب رخصة ممارسة النشاط.

- انعكس فيروس كورونا على تخفيف القيود الجمركية عند دخول التجهيزات الطبية من الخارج، حيث تم اصدار تعليمية لمصالح الجمارك بتخفيف إجراءات جمركة التجهيزات الطبية والمنتجات الصحية المخصصة لمحاربة فيروس كورونا من خلال تخصيص رواق أخضر.

- اصدار تعليمة بضرورة احترام مسافة الأمان الإجبارية على الأقل 1 متر بين الأشخاص في كافة المؤسسات والفضاءات التي تستقبل الجماهير.

- اصدار تعليمة بضرورة قيام المؤسسات الصحية بإعداد قوائم للمتطوعين الراغبين في التسجيل بما في ذلك الأطباء الخواص وكل عامل في المجال الطبي والشبه الطبي، وتحيين القوائم يوميا لمجابهة تطور هذا الوباء.

- قامت الجزائر بتطبيق إجراء تسريح 50 بالمائة من العمال واعطائهم عطلة استثنائية مدفوعة الأجر لاسيما ما تعلق بالهياكل ذات المنفعة العامة باستثناء مستخدمي قطاعات الصحة والأمن الوطني والحماية المدنية والجمارك وإدارة السجون والمديرية العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية الوطنية ومخابر مراقبة الجودة وقمع الغش والسلطة البيطرية وسلطة الصحة النباتية

والمستخدمين المكلفين بمهام النظافة والتطهير والمستخدمون المكلفون بمهام المراقبة والحراسة. **(اذاعة الجزائر، 2020)**

- تم استحداث لدى ولاة الجمهورية لجنة ولائية مكلفة بتنسيق النشاط القطاعي للوقاية ومكافحة وباء فيروس كورونا، بحيث تتكفل بتنفيذ قرارات اللجنة الوطنية للأمن في إطار محاربة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ويخول لهذه اللجنة الأخذ بمبادرات على المستوى المحلي وتكييف القرارات إذا اقتضى الأمر حسب خصوصية الولاية، بكل مسؤولية.

- دعمت الجزائر كافة مستخدمي السلك الطبي والحماية المدنية وأعوان الدولة حيث أمرت بتقديم منحة خطر للأسلاك المعرضة للإصابة بهذا الفيروس.

- ضرورة قيام مسؤولي الجماعات المحلية بأنشطة تعقيم وتطهير الأماكن العمومية على نطاق واسع. **(اهم قرارات واوامر الرئيس تبون للحد من انتشارو باءكورونا، 2020).**

- قامت الدولة الجزائرية بإخضاع العائدين إلى الوطن من المسافرين الجزائريين إلى حجر صحي في أفخم الفنادق، بعد ان قامت بترحيلهم من المطارات الأجنبية.

- اصدرت الجزائر امرا بتنظيم نقل الأشخاص الذين يضمنون استمرار الخدمة العمومية مع الإبقاء على النشاطات الحيوية على مستوى المصالح المستثناة من أحكام هذا المرسوم والمؤسسات والإدارات العامة والهيئات الاقتصادية والخدمات المالية.

- تكليف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بالتنسيق مع وزارتي التجارة والفلاحة والتنمية الريفية بتعقب المضاربين واتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم بما فيها تشميع مستودعاتهم ومتاجرهم، والتشهير بهم في وسائل الإعلام وتقديمهم للعدالة، بالإضافة إلى قيامها بضبط السوق لمحاربة الندرة بتوفير جميع المواد الغذائية الضرورية.

- تدعيم لجنة اليقظة والمتابعة الحالية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بلجنة علمية لمتابعة وباء الكورونا فيورس(Covid.19) ، تشكل من كبار الأطباء الأخصائيين عبر التراب الوطني تحت إشراف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وتكون مهمتها متابعة تطور انتشار الوباء وإبلاغ الرأي العام بذلك يوميا وبانتظام. وقد عين الطبيب الأخصائي في الأوبئة الأستاذ "جمال فرار" المدير العام للوقاية بالوزارة ناطقا رسميا باسم هذه اللجنة العلمية الجديدة.

- تكليف وزارة المالية بتسهيل إجراءات جمركة المواد الغذائية المستوردة، مع تسريع في الاجراءات المصرفية المرتبطة بها تمشيا مع الحالة الاستثنائية التي تعيشها البلاد. **(الرزاق، 2020)**

– الخاتمة:

إن الأزمات الصحية العالمية التي ظهرت بسبب عالم المكروبات في تزايد كبير في الآونة الاخيرة، وهي مختلفة عن الأزمات الاخرى لأنها متعلقة بالصحة، فالأمراض المستجدة يمكنها أن تتحول إلى أوبئة لأنها أخطارا تهدد أمن المجتمع الدولي ولأنها قادرة على إحداث تدهور اقتصادي واجتماعي هائل، فهي شديدة الوخامة ولا يمكن التنبؤ بها نظرا لحداثتها، وفيروس كورونا المستجد كوفيد -19 احدى هذه الجراثيم الاوبئة التي وضحت لنا خطورة الازمات الصحية العالمية على اقتصاديات الدول العالمية.

وتوصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى النتائج التالية:

- فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 شكّل أزمة صحية عالمية أثرت على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي، حيث صنع حالة صعبة ونظام صحي معقد اثر على البشر في منطقة انتشاره "الصين" وانتقل إلى اغلب دول العالم، مخلفا آثار كبيرة على صحة المجتمعات والعديد من الخسائر في الاقتصاد، وهو ما يثبت صحة الفرضية الاولى.

- انتقل فيروس كورونا المستجد كوفيد -19 إلى العديد من دول العالم وأثر على الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة من القنوات، اهمها قناة المبادلات التجارية والترابطات المالية وقناة السياحة والنقل واهم قناة هي الاتصال المباشر للإنسان مع الانسان، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

- أثر فيروس كوفيد -19 على الاقتصاد الجزائري بحكم المبادلات التجارية، المالية والاقتصادية الكبيرة بين الصين والجزائر، فباعتبار الصين هي الممون الاكبر للجزائر بالسلع، فان توقف النشاط الاقتصادي والمؤسسات الانتاجية في الصين ادى إلى نقص في الطلب على المنتجات البترولية وتراجع الصادرات الصينية للجزائر في ظل توقف الطيران والشحن والنقل البحري الامر الذي ادى إلى انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية، وهو يثبت صحة الفرضية الثالثة.

- اتخذت الجزائر اجراءات وسياسات فعالة لمواجهة انتشار فيروس كورونا ساعدت على التحكم في تداعياته السلبية، وذلك فيما يخص العديد من الأوامر والتعليمات التي اصدرها رئيس الجمهورية من توقيف الدراسة والنشاط التجاري، الحجر المنزلي للعديد من الولايات، والعديد من القرارات الاخرى في مجالات مختلفة، وهو ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

- ان الاقتصاد مبني على الانسان، وإذا كان الإنسان هو المتضرر من فيروس كورونا فسيتضرر بالتالي الاقتصاد، فأزمة فيروس الكورونا أزمة إنسانية تنعكس على القطاع الاقتصادي الحقيقي الذي يؤثر بالتالي على القطاع المالي.

- ان القطاع الصحي الذي يعد جزءا كبيرا من القطاع الاقتصادي ليس مؤهلا كفاية لمواجهة الأزمة الصحية التي تعاني منها بعض الدول والتي اثرت على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الدولي من بطالة، اشتداد الفقر.

- اصاب وباء كورونا الاقتصاد العالمي بدءا من حركة التجارة وسلاسل التوريد واسعار الاصول والسلع الاولية حتى القرارات المستقبلية للمستثمرين وسط ندرة المعلومات والنظرة المستقبلية حول تطور انتشار الوباء.

- ادى فيروس كورونا إلى عرقلة الإنتاج والإمداد والنقل الجوي عبر العالم، وأضعف الطلب العالمي وعزل دول ووضعها تحت الحجر الصحي، وأخرى تحت حظر التجول وأصاب قطاعات المال والطيران والنقل والسياحة بخسائر فادحة.

- ادى فيروس كورونا إلى تأجيل وإلغاء فعاليات رياضية وسياسية واقتصادية حول العالم.

- أثر فيروس كورونا على الجزائر كغيرها من دول العالم، وأثار حالة من الذعر والهلع بين صفوف المواطنين وأرغم أغلبهم على الحجر المنزلي، وهو ما أثر على المردود البشري للشركات والخدمات وما ترتب على ذلك من ضرر في النشاط الاقتصادي.

- تأثر الاقتصاد الجزائري بالتداعيات التي أفرزتها جائحة كورونا، والاهتزازات التي تشهدها أسواق النفط في الآونة الأخيرة، على اعتبار أنه مصدر الدخل الوحيد للبلاد.

- التوصيات:

- افرزت هذه الازمة العديد من الصدمات الخارجية، وهو ما ادى إلى ضرورة النظر نحو تقليص العولمة وإتباع نهج أقل انفتاحا في السفر والهجرة.

- ضرورة قيام المزيد من الشركات بتقييم مخاطر تعطل سلاسل التوريد العالمية والفوائد المترتبة على خفض التكاليف وإدارة المخزون في الوقت المناسب وزيادة الكفاءة.

- ضرورة قيام الجهات التنظيمية المالية تقييم مدى خطورة انتقال مخاطر السيولة من البنوك إلى الجهات غير المصرفية بشكل جدي أكثر.

- ضرورة انشاء مركز وطني في جميع الدول بما فيها الجزائر لإدارة الازمات والكوارث الصحية تابع لوزارات الصحة يعتبر كنقطة التقاء المعلومات الصحية لمتخذي القرار مبني على المعلومات الدقيقة والسليمة في حال الازمات بمختلف مستوياتها، والذي يعتبر مقياسا مهما لأداء فروع المراكز والمستشفيات واماكن التجمعات البشرية.

- ضرورة اقامة دورات تكوينية حول كيفية تقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية في أثناء الأزمات المركبة التي تبدأ صحية ثم تصبح اقتصادية ومالية للارتقاء بالمستوى المهني لتقديم المساعدات الإنسانية في أثناء الحالات الطارئة، وتعزيز الأخلاقيات المهنية والمبادئ الإنسانية.

- ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث على أثر الأزمات الصحية على الهجرة خاصة في تمييز العوامل الصحية عن غيرها من دوافع الهجرة، وضرورة تحقيق قدر أكبر من الانسجام المطلوب بين تعليمات الصحة الدولية وسياسات الهجرة وممارساتها على المستويات الوطنية والدولية بغية إثراء الاستجابات الحكومية التي تساعد السكان على تجنب الهجرة خلال الأزمات الصحية.

- ضرورة تحقيق مزيد من التنسيق بين الهيئات الحكومية الصحية وتلك المعنية بشؤون الهجرة، وينبغي أن توفر سياسات الهجرة الوطنية أيضا المساعدة والحماية للاجئين القادمين من مناطق متأثرة بالأزمات الصحية أو الذين يواجهون خيار العودة إليها ويجب أن يكون ذلك بعدة طرق منها تعليق أوامر الترحيل إلى حين انحسار الأزمة الصحية.

- ينبغي أن تعمل السلطات الصحية مع قطاعات السفر والنقل والسياحة لتقديم ما يلزم من معلومات إلى المسافرين بهدف الحد من المخاطر العامة للإصابة بالأمراض التنفسية الحادة، وذلك من خلال عيادات الصحة أثناء السفر ووكالات السفريات ووكلاء النقل وفي نقاط الدخول.

- انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية، حتم على الجزائر ضرورة العمل على تنويع الاقتصاد الوطني وتشجيع الانتاج والاستثمار في الجزائر، والعمل على ضرورة إقناع المستوردين الجزائريين بالإنتاج والتحول للاستثمار لتوفير مخزون من المنتجات يُستغل وقت الازمات الطارئة.

- قائمة المراجع:

مارغريت، تشان. (2020). تأثير الأزمات العالمية على الصحة: المال والمناخ والجراثيم. تاريخ الاسترداد: 04/10 / 2020، من: https://n9.cl/xok4w

منظمة الصحة العالمية. (2020). فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. تاريخ الاسترداد: 06 /04/ 2020، من: https://n9.cl/6v4ca

منظمة الصحة العالمية. (2020). مرض فيروس كورونا كوفيد19 . تاريخ الاسترداد: 04/07 /2020 ، من: https://n9.cl/kk6ab

منظمة الصحة العالمية. (2020). فيروس كورونا المستجد. تاريخ الاسترداد: 04/07 /2020، من: https://n9.cl/t3tu73

الأمم المتحدة. (2020). أونكتاد: أزمة بقيمة تريليون دولار قد يتسبب بها فيروس كورونا، فهل يمكن تجنبها؟. تاريخ الاسترداد: 30/ 03/ 2020، من: https://news.un.org/ar/story/2020/03/1050871

غيتا، غوبيناث. (2020). الحد من التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا بوضع سياسات موجهة كبيرة. تاريخ الاسترداد: 30 مارس2020، من: https://n9.cl/wczvz

السيد، محمد. (2020). فيروس كورونا عطسة الصين التي اصابت الاقتصاد العالمي بالحمى. تاريخ الاسترداد: 01 أفريل 2020، من: https://www.alarabiya.net/aswaq.html

إسماعيل، الكنوني. (2020). هذا ثمن كورونا وحرب النفط على الاقتصاد العالمي. تاريخ الاسترداد: 04/12/ 2020، من: https://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2020/3/17/

بي بي سي. (2020). فيروس كورونا بين التداعيات الاقتصادية ونظريات المؤامرة. تاريخ الاسترداد: 2020/04/13، من: https://www.bbc.com/arabic/inthepress-51406492

ويكيبيديا. (2020). الأزمة الصحية. تاريخ الاسترداد: 2020/04/09، من: https://ar.wikipedia.org/wiki/

أحمد، مهنا. (2020). موسوعة المحيط: **بحث عن الصحة العامة**، تاريخ الاسترداد: 07/ 04/ 2020، من: https://www.almuheet.net/3338/

فرونس 24. (2020). الرئيس تبون يدعو الجزائريين إلى الانضباط لاحتواء فيروس كورونا. تاريخ الاسترداد: 13/ 04 /2020، من: https://www.france24.com/ar/20200401-

صابر، بليدي. (2020). كورونا تشل الاقتصاد الجزائري المتعثر اصلا، تاريخ الاسترداد: 2020/04/12، من: https://n9.cl/801rl

وكالة الانباء الجزائرية. (2020). فيروس كورونا، تمديد غلق المدارس والجامعات. تاريخ الاسترداد: 2020/04/12، من: http://www.aps.dz/ar/culture

عبد الرزاق، بن عبد الله. (2020). تعطيل الدراسة في الجزائر للوقاية من كورونا. تاريخ الاسترداد: 2020/04/12، من: https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-

اذاعة الجزائر. (2020). مرسوم تنفيذي لتطبيق الاجراءات المقررة من طرف الرئيس تبون. تاريخ الاسترداد: 2010/04/13، من: https://www.radioalgerie.dz/news/ar/tags/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9

النهار. (2020. اهم قرارات واوامر الرئيس تبون للحد من انتشار وباء كورونا. تاريخ الاسترداد: 2020/04/12، من: https://www.ennaharonline.com/%D9%87%D8%B0%D9%87

عبد الرزاق. (2020). تبون يأمر بوقف وسائل النقل وتسريح الموظفين واغلاق المقاهي والمطاعم. تاريخ الاسترداد: 2020/04/12، من: https://www.echoroukonline.com/%D8%AA%D8%A8%D9%88%D9%86ي

Worldometer. (2020). COVID-19 CORONAVIRUS PANDEMIC. Consulté le 05 31, 2020, sur https://www.worldometers.info/coronavirus/#countries

- Arabic references in English :

Margaret, Chan. (2020). The impact of global crises on health : money, climate, germs. Refund date : 10/04/2020, from : https://n9.cl/xok4w

World Health Organization. (2020). The coronavirus that causes Middle East Respiratory Syndrome. Refund date : 06 2020/ 04/, from : https://n9.cl/6v4ca

World Health Organization. (2020). Coronavirus disease covid-19. Refund date : 07 2020/ 04/, from : https://n9.cl/kk6ab

World Health Organization. (2020). The emerging coronavirus. Refund date : 072020/ 04/, from : https://n9.cl/t3tu73

United Nations. (2020). UNCTAD : a trillion-dollar crisis may be caused by the coronavirus, can it be avoided. Refund date : 30/ 03/ 2020, from : https://news.un.org/ar/story/2020/03/1050871

Gita, Gopinath. (2020). Reducing the economic repercussions of the coronavirus by setting large targeted policies. Refund date : March 30, 2020, from : https://n9.cl/wczvz

Elsayed, Mohammed. (2020). Coronavirus sneezed China, which infected the global economy with fever. Redemption date : 01 Avril 2020, from: https://www.alarabiya.net/aswaq.html

Ismail, Al-Kanouni. (2020). This is the price of Corona and the oil war on the world economy. Refund date : 12/04/2020, from : https://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2020/3/17/

BBC NEWS. (2020). Coronavirus is among the economic fallout and conspiracy theories. Refund date : 13/04/2020, from : https://www.bbc.com/arabic/inthepress-51406492

Wikipedia. (2020). The health crisis. Refund date : 09/04/2020, from : https://ar.wikipedia.org/wiki//

Ahmed, Mehanna. (2020). Encyclopedia of the ocean: a search for Public Health, the history of recovery: 07/ 04/ 2020, from: https://www.almuheet.net/3338/

France 24. (2020). President Tebboune calls on Algerians to discipline to contain the coronavirus. Refund date : 13/ 04 /2020, from : https://www.france24.com/ar/20200401-

Saber, bleady. (2020). Corona cripples the already troubled Algerian economy, refund date : 12/04/2020, from : https://n9.cl/801rl

Algerian news agency. (2020). Coronavirus, extended closure of schools and universities. Refund date : 12/04/2020, from : http://www.aps.dz/ar/culture

Abdul Razak, Ibn Abdullah. (2020). Disruption of the study in Algeria for the Prevention of Corona. Refund date : 12/04/2020, from : https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-

Radio of Algeria. (2020). Executive decree to implement the measures prescribed by President Tebboune. Refund date : 13/04/2010, from : https://www.radioalgerie.dz/news/ar/tags/%D9%85%D8%B1%D8%B3%D9

Ennahar. (2020. The most important decisions and orders of President Tebboune to limit the spread of the corona epidemic. Refund date : 12/04/2020, from : https://www.ennaharonline.com/%D9%87%D8%B0%D9%87

Abdul Razak. (2020). Tebbon orders the suspension of transport, layoffs of employees and the closure of cafes and restaurants. Refund date : 12/04/2020, from : https://www.echoroukonline.com/%D8%AA%D8%ي8%D9%88%D9%86